

وكان السري زيدا يا ولده تصايده في اهل البيت رضي الله عنهم وصور في العين
 عليه السلام واعترضه ابن حبه في قصيدة رثاها الحسين عليه السلام استوفى الخولم
 نظوي الليالي يملأ ان استطوتنا فشعشعها بما المزن واسقيننا
 فقال انه لم يراعى الناسبه حيث استقى المدام والمقام مقام حزن
 قلة قد اشعر بذكر طر الليالي وجريت عادة العرب بعود ملاحظه ما ذكره
 المتأخرون الا القليل كابي ذؤيب الهذلي في مرثيته لبيته
 الدهر يتيك ام على الدهر تجني وما صاحب الايام الا مبيع
 وذكر ابن خالد بن الوليد طرق السراوه في جيش العتق فصبح حيا من
 قلب فوجد رجل من اصحابه فقتلهم بين يديه خايبه نيبين وهو شرب
 منها فيقول
 الاعلاني قبل جيش ابي بكر لعل هنا يا نارقرب وما نذري
 فغرب راسه فوقع الراس في ابييه وقال الحاسمي
 الاعلاني قبل نوح النواج وقيل حضور النفس بينه الجواخ
 وقيل غدا يا لطف نفسي على غدا اذا لرح اصحابي ولست براخ
 وبكى النفس اسد من بكاء غيرها وقال ابو الحسن علي بن الناصر الاطروش
 الاق ذكره يري الداعي محمد بن زيد
 نأت دار لي بسكافها واوحش معهد جيرانها
 فبهنا تبطل حجة ابي بكر بن حبه ومن شعر السري الرفاء
 بلاني الحد منك بما بلاني فاني ان يفيض غروب شاني
 ابيت الليل من ثقبنا ناجي بصدق الود كاذبة الاماني
 وتشهد ان على الاق الثريا ويعلم ما احن الفرح قد ان
 اذا دنت اني ام بهم فاهلا بن آخ الهم والخيم الدواني
 فتحت سحرها اقرار سحر وبين عمادها اغصان بان
 سقا نال الله من ريان ريانا وحيا نابا وجهك الحسان

سرف

ستصرف طاعتني عن ثباتي ومع عبيدك تكلم من الجاني
 ولم اجعل نصيحتي ولكن جنون الحب احلى في الجنان
 ومن شعره وذكر الشاعر في انه يتغنى به
 قسمت قلبي بين الله والكلد ومقلتي بين نصر الله والشهد
 ورحمتي في الحب كالأقسمة بين المهلل والبين الفصن والعهد
 اريتهني مطرا ينهل ساكبا بين العيون وبرقيا لاج من برد
 ووجهة لا يردني ما وهاظمي بخلا وقد لذت نيرالها حدي
 فكيف اتقى على ما الشرون وما اتقى الغرام على صبري ولا جلدني
 لحقيق همت الجوهر النقي ولدهن قصيدة كسلاسل العسجد
 اسلاسل البرق الذي لظ الثرى وهما فوشح روضه بسلاسل
 اذكر تقي النسوات في عهد الصبا والعهد في سنة الزمان الغافل
 ايام استر صبور من كاشح عمدا او سرق لذتي من عاذل
 ولده من قصيدة يتنوق فيها الموصل وهو حليب
 امحل صويتنا دعاء شوق يرياح منك الى الهوى الرصوت
 هل اطرقن العرين عصابة سلكو الال اللذات كل طريق
 ام هل ازل القصر المنيف معقما برد اغيم كالرد اريق
 وعلاني الدبر الذي لولا الهوى لم ره بابعلايل وعقوق
 محمودة الجبريت ينفع طيرها فكافها صفيه مخلوق
 ومحل خاشعة القلوب تنفوخا بالذكور بين فؤقة وفوق
 اغناه بين هنانق مجمل وهفاضل عن دينه رقيق
 واغن يحب خذ ابو ريقه مادام يسفر عيرة الديق
 يتمازغون على الرقيق عزابا محسن زاهرة كورس حيق
 صدرت عن الافكار وهي كانيها رفرق صادرة عن الديق